



"القدس المفتوحة" تفتتح مسرحاً لفرع الجامعة بالخليل

نشر بتاريخ: 04/03/2018 (آخر تحديث: 04/03/2018 الساعة: 16:56)



الخليل- معا- افتتحت جامعة القدس المفتوحة يوم الأحد، مسرح الجامعة الرئيسي في فرعها بالخليل، باحتفال مهيب شارك فيه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار" د. محمد اشتية، ومحافظ الخليل أ. كامل حميد، ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، ورئيس بلدية الخليل أ. تيسير أبو سنيّة، ومدير فرع الخليل أ. عبد القادر الدراويش، وحشد كبير من فعاليات محافظة الخليل الرسمية والأهلية.

وقام د. اشتية، وأ. حميد، وأ. د. عمرو، وأ. أبو سنيّة، وأ. الدراويش بقص الشريط إيداناً بافتتاح المسرح، وتم تمويل المسرح من صندوق النقد العربي بإدارة البنك الإسلامي للتنمية، وبإشراف المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، لتجري تحت أقييته جميع فعاليات الطلبة وأنشطتهم في الفرع، وهو يتسع لـ (351) شخصاً.

وقال كامل حميد في كلمة ألقاها نيابة عن محمود عباس، إنه شارك في كثير من الاحتفالات في هذا المسرح، ولكن هذا الاحتفال جاء بحلة جديدة بعد تشطيب المسرح وافتتاحه، لخدمة طلبة القدس المفتوحة وأبناء محافظة الخليل.

وحيا حميد جامعة القدس المفتوحة والقائمين عليها، وعلى رأسهم أ. د. يونس عمرو، نافلاً تحيات الرئيس لكل أبناء الوطن، ولكل أبناء محافظة الخليل، مشيراً إلى أن شعبنا يواجه تحديات كبيرة، وأن فائدنا العام الرئيس يواجه اليوم زيادة في الضغط والتكاليف والتأمر، فهو يواجه ما لم يواجهه أحد من الرؤساء والأمراء، ويقول ما لم يقله أحد، ويثبت ويصمد أمام وجه ما لم تستطع دول كبرى أن تصمد أمامه، وخاطب الرئيس قائلاً: "نحن معك، وشعبك معك في هذه المواجهة التي تثبت أن فلسطين رقم صعب غير قابل للكسر أو الاندثار، وإن القدس عنوان الصمود والتحدي حالياً، ونحن بكل ما نقوم به من بناء مؤسسات فمن أجل هدف واحد (أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين)، وهذا الحلم الذي ارتقى من أجله الشهداء، وعلى رأسهم سيد الشهداء أبو عمار، مشيراً إلى أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة من أجل خدمة أبناء شعبنا، خصوصاً في محافظة الخليل، وقد حضر رئيس الوزراء برزومة من المشاريع الأسبوع الماضي تنفذ بكافة القطاعات".

من جانبه، قال د. محمد اشتية إن كل من يحاول أن يتجاوز الشعب الفلسطيني وقضية فلسطين ويريد أن يأتي بصفقة العصر ويزج بشعبنا إلى أقصى الألم، يقول باسم أبو مازن بعد ثلاثة أيام من اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح، سنبقى متمسكين بالثوابت الوطنية، وإن أي حل سياسي لا يلبي الحد الأدنى للشعب الفلسطيني، سواء جاء من الولايات المتحدة أم غيرها، لن نقبل به أبداً.

وأضاف د. اشتية: "من يعتقد أن عباس أو غيره من القيادة الفلسطينية يمكن أن يقبل بأقل من الحد الأدنى لثوابت شعبنا فإنه لا شك مخطئ، وها نحن من جامعة القدس المفتوحة نقول إن كل الشعب الفلسطيني ملتف حول هذا الموقف السياسي السليم، فالرئيس محمود عباس قال لرئيس دولة عظمى (وهو ترمب) أنت خارج الملعب، لأن من يمس بالثوابت الوطنية حتماً سيكون خارج الملعب".

وأوضح أن شعبنا يربي أبنائه في "القدس المفتوحة" على حب الوطن والتضحية من أجله، فشعبنا مصر على بناء وطن وسييسهم في بناء أوطان الآخرين، ونحن ذاهبون إلى أبعد مدى في فك العلاقة مع الاحتلال في عدة مسار، وهي مسرب سياسي مغلق، ومسرب اقتصادي في طريق واحد، ومسرب أمني للحفاظ على أرواح أبنائنا ولتحقيق مكاسب سياسية، فالوضع الراهن لا يمكن له أن يستمر.

وأعلن د. اشتية إنشاء مسرح في فرع القدس المفتوحة بنابلس، وإنشاء مبنى جديد للجامعة في فرع قلقيلية سيعلن عنه خلال أيام بتنفيذ من "بكدار"، وقال إنه يمثل فلسطين في البنك الإسلامي للتنمية، وسيعرض احتياجات جامعة القدس المفتوحة على رأس أجنداث المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار".

وأعلن عن توجيهات الرئيس بتقديم مبلغ مليون دولار لفرع جامعة القدس المفتوحة بالخليل، ومليون آخر لجامعة بوليتكنك، و700 ألف دولار لوحدة العناية المكثفة والقسرة في مستشفى عالي بالخليل.

وأضاف يونس عمرو، في كلمته إن جامعة القدس المفتوحة هي حلم قادة عظماء حملوا هم شعبهم تحت الاحتلال يوم استنفحت الإجراءات ضد المؤسسات التعليمية الفلسطينية بالإغلاق، وتقطيع الأوصال، والاعتقال، والأوامر العسكرية، وأوشك ذلك أن يودي بجميع الأكاديميين والمختصين في بلادنا، لذلك جاءت جامعة القدس المفتوحة من أجل توفير التعليم لأبناء شعبنا.

وأضاف إن جامعة القدس المفتوحة بدأت عملها في أرض الوطن، وقد حققت إنجازاً تلو الآخر حتى باتت صرحاً أكاديمياً مهماً على المستويين الأكاديمي والبحثي، إضافة إلى دورها في العمل الوطني والإنجاز الوطني، لترسيخ ثقافة الطلبة الواعين ضد الاحتلال، وقدمت الشهداء والجرحى والأسرى ولا تزال.

وأوضح د. يونس عمرو أن جامعة القدس المفتوحة تخرج فوارس العلم وفوارس النضال، وقد تطورت الجامعة التي كانت تسير على نظام التعليم المفتوح وأخذت بنمط التعليم الإلكتروني حينما أمنت لطلبتها سائر الوسائط الإلكترونية وأتمتها بإطلاق فضاءية القدس التعليمية، ثم زاوجت بين التعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح لتسير وفق نظام تعليم جديد هو نظام التعليم المدمج.

وشكر عمرو كل من أسهم بجهد قل أو كثر من أجل إنشاء هذا المسرح، وعلى رأسهم محمد اشتية، الذي يعمل بشكل متواصل من أجل خدمة أبناء شعبنا في مختلف أماكن وجوده، وخدمة مؤسسات منظمة التحرير ودولة فلسطين.

وقال تيسير أبو اسنينة رئيس بلدية الخليل إنه يعتز بافتتاح هذا الصرح في جامعة القدس المفتوحة، فهي إحدى اللبئات الأساسية في بناء الدولة الفلسطينية، ولعبت دوراً كبيراً في النضال الوطني، وكانت رافعة منظمة التحرير على الأرض في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة.

وأضاف إن بلدية الخليل تعمل بشكل مشترك مع كل المؤسسات في المدينة من أجل خلق التنمية للسكان، فهدف البلدية إيجاد بناء تموي فيها، وتقوم حالياً ببناء وتجهيز 29 مدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي، وتقدم كل التسهيلات لكل المؤسسات المساهمة والمشاركة في المدينة، ولا نفرض ضرائب على الترخيص للمؤسسات التعليمية، بل نوفر لها البنية التحتية لتقوم بالدور المطلوب منها.

وأعلن أبو سنية عن إعادة تأهيل شارع أبو كتيل المؤدي لجامعة القدس المفتوحة، من أجل تسهيل وصول الطلبة والمواطنين إلى الجامعة، شاكرًا باسمه وباسم كل رؤساء بلديات محافظة الخليل كل من يقدم مشاريع للمحافظة، التي تعاني من المستوطنين والشوارع الالتفافية وصعوبة الحصول على التراخيص اللازمة لذلك نعمل معاً في مختلف البلديات لخدمة محافظة الخليل والتصدي لإجراءات الاحتلال.

من جانبه، قال مدير فرع الجامعة بالخليل عبد القادر الدراويش: "نحتفل اليوم بافتتاح المسرح الذي انتظرناه طويلاً، فالمسارح والجامعات رمز لروح الأمة، وقد تحمل طلبتنا كثيراً، وها نحن اليوم نفتتح المسرح من أجل خدمتهم"، مشيراً إلى أن الجامعة ستواصل عملها وتطورها من أجل تقديم أفضل الخدمات للطلبة.

حضر الفعالية من الجامعة نواب رئيس الجامعة ومساعدوه، ومديرو الفروع، وعمداء الكليات، ومديرو الدوائر والمراكز، وموظفو فرع الخليل، والطلبة. ثم قدمت فرقة جامعة القدس المفتوحة عرضاً فنياً للحضور.

وفي نهاية الاحتفال، كرمت جامعة القدس المفتوحة "بكدار"، حيث قدم يونس عمرو ومحافظ الخليل ورئيس البلدية ونواب رئيس الجامعة، درعاً تقديرياً للدكتور محمد اشتية.

من جانبه، أهدى د. اشتية التكريم الذي حصل عليه من جامعة القدس المفتوحة إلى أمناء سر أقاليم فتح في محافظة الخليل للتأكيد على دور حركة فتح في دعم أبناء شعبنا الفلسطيني.

كما كرم مجلس الطلبة واتحاد الشبيبة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة د. محمد اشتية، وأ. د. يونس عمرو.

